

# سُورَةُ الْقَلْمَانِ

آياتها  
٣٤

﴿٣١﴾

## سُورَةُ الْقَلْمَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَ ١ تَلَكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُحْسِنِينَ ٢ الَّذِينَ يُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكُوَةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوْقَنُونَ ٤ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٥ وَمَنْ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهُوَ الْحَدِيثُ لِيُضْلِلَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَخَذَهَا هُزُواً ٦ أُولَئِكَ هُمُ عَذَابُ مُهَمَّهِينُ ٧ وَإِذَا نُثَلَّ عَلَيْهِ آيَتُنَا وَلَنِي مُسْتَكْبِرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعَهَا كَانَ فِي أَذْنِيهِ وَقْرًا ٨ فَلَبَسَرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَاحُ النَّعِيمِ ٩ خَلِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١٠ خَلَقَ أَسْمَوَاتٍ بِغَيْرِ عِمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسِيًّا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ١١ وَأَنْزَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَبْثَنَاهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ١٢ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرَوْفُ مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِنَا بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

وَلَقَدْ ءاَنِيْنَا لِقْمَنَ الْحِكْمَةَ اِنْ اشْكُرْ لِلّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا  
 يَشْكُرْ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فِيْنَ اللّهَ غَنِيْ حَمِيدٌ<sup>١٢</sup> وَلَذْ قَالَ  
 لِقْمَنْ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعْظِهِ يَبْنِي لَا تُشْرِكْ بِاللّهِ إِنَّ الشَّرِكَ  
 لَظُلْمٌ عَظِيمٌ<sup>١٣</sup> وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَنَ بِوَلَدِيهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ  
 وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَلْهُ فِي عَامِيْنِ اِنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَلَدِيَّ  
 إِلَيَّ الْمَصِيرُ<sup>١٤</sup> وَإِنْ جَهَدَكَ عَلَى اِنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ  
 لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطْعِهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا  
 وَاتَّبَعَ سَيِّلَ مَنْ أَنَّابَ إِلَى ثُمَّ إِلَى مَرْجِعُكُمْ فَأَنْبِئُكُمْ  
 بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ<sup>١٥</sup> يَبْنِي اِنْهَا اِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ  
 خَرَدْلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ  
 بِهَا اللّهُ<sup>١٦</sup> إِنَّ اللّهَ لَطِيفٌ خَيْرٌ يَبْنِي أَقِيمُ الصَّلَاةَ وَأَمْرُ  
 بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ<sup>١٧</sup> إِنَّ ذَلِكَ  
 مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ<sup>١٨</sup> وَلَا تَصْعِرْ خَدَكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ  
 مَرَحًا<sup>١٩</sup> إِنَّ اللّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخَالِلٍ فَخُورٌ وَأَقْصِدُ فِي مَشِيكَ  
 وَأَغْضُضُ مِنْ صَوْتِكَ<sup>٢٠</sup> إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ

أَلَمْ تَرَوْ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَجْدُلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٌ مُنِيرٌ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَتَيْعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ إِبَاءَنَا أَوْلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهِمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾ وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعِرْوَةِ الْوُثْقَى وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَخْرُنُكَ كُفْرُهُ إِلَيْسَا مَرْجِعَهُمْ فَنِيَّهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْأَصْدُورِ ﴿٢٣﴾ نَمِئُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِظٍ وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٍ وَالْبَحْرُ يَمْدُدُهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ مَا خَلَقْتُمْ وَلَا بَعْثَكُمْ إِلَّا كَنْفُسٍ وَحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ الْأَيَّلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي الْأَيَّلِ  
 وَسَخَرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَحْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى وَأَنَّ اللَّهَ  
 بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ٣٩ ذَلِكَ يَأْنَ اللَّهُ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ  
 مِنْ دُونِهِ الْبَطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ٤٠ أَلَمْ تَرَ أَنَّ  
 الْفُلَكَ تَحْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ  
 فِي ذَلِكَ لَآيَتٍ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ ٤١ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ  
 كَالظُّلَلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الْمُدِينَ فَلَمَّا نَجَّهُمْ إِلَى الْبَرِّ  
 فِيمِنْهُمْ مُقْنَصِدٌ وَمَا يَجْهَدُ بِيَعْيَنَّا إِلَّا كُلُّ خَتَارٍ كَفُورٍ  
 ٤٢ يَأْمُرُهَا النَّاسُ أَتَقْوَ رَبَّكُمْ وَأَخْشَوْ يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالَّدُّ  
 عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالَّدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ  
 حَقٌّ فَلَا تَغْرِيَنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغْرِيَنَّكُمْ بِاللَّهِ  
 الْغَرُورُ ٤٣ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيَنْزِلُ الْغَيْثَ  
 وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكِبُ عَدًا  
 وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ خَبِيرٌ ٤٤

سُورَةُ الْقَمَانِ

